

## تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّيَابُ جَمْعُ صَائِبٍ كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ وَأَعْلَى الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ كَمَا  
أَعْلَى هَا فِي الْوَاحِدِ كَصَائِمٍ وَصَيَّامٍ وَقَائِمٍ وَقِيَّامٍ . هَذَا إِذَا كَانَ صَيَّابٌ  
مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرَّمِيِّ . وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدْفَ  
يَصِيْبُهُ فَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلٌ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
" فَكَيْفَ تُرَجِّي الْعَاذِلَاتُ تَجَلُّدِي .

" وَصَيَّرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صَيَّبَ حَمِيمُهَا فَإِنَّهُ كَقَوْلِكَ : قُصِدَ . قَالَ :  
وَيَكُونُ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ : صَابَ السَّهْمُ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا  
لَأَنَّ صَابَ السَّهْمِ غَيْرٌ مُتَعَدٍّ . قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ صَيَّبَ هُنَا مِنْ  
قَوْلِهِمْ : صَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ : أَصَابَتْهَا تَصُوبُ فَكَأَنَّ الْمَنِيَّةَ صَابَتِ  
الْحَمِيمَ فَأَصَابَتْهُ بِصَوْبِهَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَصَابُوا بِهِمْ :  
وَقَعُوا بِهِمْ وَبِهِ فَسُرَّ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : .

صَابُوا بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ ... حَتَّى كَأَنَّ عَلَايَهُمْ جَابِئًا  
لِيَدَا الْجَابِئِ : الْجَرَادُ . وَاللُّبِيدُ : الْكَثِيرُ وَقَدْ سَمَّوْا صَوَابًا كَسَحَابِ

صهب .

الصَّهَبُ مَحْرَكَةٌ : لَوْنٌ حُمْرَةٌ أَوْ شُقْرَةٌ فِي الشَّعْرِ أَيْ شَعْرَ الرَّاسِ  
كَالصَّهْبَةِ بِالضَّمِّ هِيَ الصَّهْبَةُ أَيْ بِيضًا . وَالْأَصْهَبُ : بَعِيرٌ لَيْسَ  
بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : قُرَيْشُ الْإِبِلِ  
صُهَيْبُهَا وَأُدْمُهَا يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْرِيفِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ .  
وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ : خَيْرُ الْإِبِلِ صُهَيْبُهَا وَحُمْرُهَا فَجَعَلُواهَا  
خَيْرَ الْإِبِلِ كَمَا أَنَّ قُرَيْشًا خَيْرُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ . وَقِيلَ : الْأَصْهَبُ مِنَ  
الْإِبِلِ : السَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَّ أَعْلَى الْوَبْرِ  
وَتَبْيَضَّ أَجْوَافُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَلَيْسَتْ أَجْوَافُهُ بِالشَّدِيدَةِ  
الْبَيَاضِ وَأَقْرَابُهُ وَدُفُوفُهُ فِيهَا تَوْضِيحٌ أَيْ بَيَاضٌ . قَالَ : وَالْأَصْهَبُ :  
أَقْلُّ بَيَاضًا مِنَ الْآدَمِ فِي أَعَالِيهِ كُدْرَةٌ وَفِي أَسَافِلِهِ بَيَاضٌ . وَعَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْأَصْهَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْآدَمُ مِنَ الْإِبِلِ  
: الْأَبْيَضُ فَإِنَّ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ الْأَصْهَبُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ

حُنْدَيْفُ الْحَنَاتِيمِ وَكَانَ آبَلُ النَّاسِ : الرَّمَّكَاءُ بُهَيَا وَالصَّهْبَاءُ  
سُرْعَى . قَالَ : وَالصَّهْبِيَّةُ : أَشْهُرُ الْأَلْوَانِ وَأَحْسَنُهَا حِينَ تَنْظُرُ  
إِلَيْهَا . وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ : الْبُهَيَا تَأْوِيْتُ الْبُهَيَّةَ وَهِيَ الرَّائِعَةُ كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَصْبُوحِ . كَالصَّهْبِيِّ بِالضَّمِّ .  
يُقَالُ : جَمَلٌ صُهَيْبِيٌّ أَيْ أَصْهَبُ اللَّوْنِ وَسَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ .  
الْأَصْهَبُ : الْأَسَدُ لِصُهَيْبِيَّةِ لَوْنِهِ . الْأَصْهَبُ : عَيْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ هُوَ عَيْنُ  
الْأَصْهَبِ الَّذِي بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَلَى الصَّوَابِ عَلَى مَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ وَقَدْ جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ مَوْضِعَيْنِ . هُوَ الَّذِي جَمَعَهُ ذُو الرَّمَّةِ  
فِي شِعْرِهِ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ وَهُوَ قَوْلُهُ :  
دَعَاهُنَّ مِنْ ثَأَجٍ فَأَزْمَعْنَ وَرَدَهُ ... أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعَيْوُنُ  
السَّوَائِحُ